

تحريف ذلك والا لحل به ما قاله تعالى: (انه لقول رسول كريم، وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون، ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون، تنزيل من رب العالمين، ولو تقول علينا بعض الاقاويل لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين^(١)).

وليس المطلوب هنا التوسع في مناقشة هذا الموضوع وان كنا قد تعرضنا له برفق فلضرورة المقام، ولكن مما لا بد منه تقرير ان محمدا صلى الله عليه وسلم هو رسول رب العالمين الى الناس جميعا وانه مع اخوته الرسل السابقين عليه قد اشتركوا في الاصول التي نقلوها عن الله وحيأ، الامر الذي يوضح ان ما في تعاليمهم من شبه انما برده الى انها صادرة في اصولها عن معين واحد.

١٢- وجود النصرانية والنصارى في الجزيرة: وما لا

مشاحة فيه ان النصرانية كانت قد تسربت الى قلب الجزيرة بعد ارتفاع عيسى عليه السلام بزمن،

وتمركزت في اطراف منها، اهمها اليمن عامة ونجران خاصة، ويروى ان حادثة اصحاب الاخدود قد

وقعت فيها وكانت سبب وجود النصرانية فيها وفيما

حولها ..

(١) الحاقة ٤٠-٤٧